

## بَابُ الْمَرْوِيِّ فِي الْمَنْظَرِ

قد رأيت بعد التصار وجوب فتح هذا الباب فنظرتُ ترقباً في المعارف وأنها في المصنفين اللذان .  
ولكنَّ المهلة في ما يدرج فيه على اصحابه نفس براءه من كلِّ . ولا يخرج ما خرج عن مريض المنطق وبراقي في  
الادراج وعموماً يأتي : (١) المناظر والنظر مشتقان من أصل واحد كما هو نظيرك (٢) أن  
المرض من المناظره اتصّل إلى الهنات . فإذا كان كاشف الغلط فهو عظيم كان المعترف بأغلاطه اعظم  
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالعقائد الثابتة مع الأبحاث تستأجر على المنطقه

### النصاحة وكتاب العصر

اطلعت في المنطق الاخير على نبرة من النيد القيدة التي يعنى بشرها العلامة الغوي  
الشيخ سيد الشرتوني في النصاحة وكتاب العصر فإذا هي لا تقل عن اخواتها في حسن  
الاختيار وسلامة النقد وانك استوقفتي فيها ثلاثة امور اردت التنبيه عليها توجيهاً للفائدة  
العامة التي يتوخاها الاستاذ بكتابه ولا اخاله حاملاً كلامي على غير هذا المعمل  
الاول قوله « ومنها قولم قد لبسوا الحرير الآنا . وهو استثناء تام موجب فيجب نصب  
المتنبي فيقال لم لبسوا الحرير الآني » . واقول اما وجوب النصب هنا فصحيح واما الايتان  
« بالآني » بدل « الآنا » فغير نظر لان التصير المتصل لا يلي « الآ » في الاختيار فكان  
الصواب ان يقال الآ آباي وما روي لبعض العرب

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الآك ديَارُ

فمحمول على الشذوذ وقال العلامة العكبري في شرح قول المتنبي

ليس الآك يا عليّ مأمُ سبفه دون عرضهِ مسلولُ

أنه جائز في ضرورة الشعر

والثاني قوله « ومن اوهاهم الصرقية قولم اخوتة والصواب الخانة فهو كالتصانف والباية  
والساسة » . واقول التماس في مثل خنة ان تقلب واوه الفاء لجرهما واقتتاح ما قبلها يصح  
بذلك خانة الآ ان قولنا اخوتة ايضاً لا يعد من الاوهام لجوازه سماعاً وهو من الاحرف التي  
نصوا على سماع الصحيح فيها كالحوكة والقنود . ومن الغريب ان ينكر الامثاذا هنا ما اجازة  
في مجيئه اقرب الموارد

والثالث قوله « ومنها ما بهتهم العامة في استعمال ما لاحاجة اليه من السخيل » وذكر منها استعمال الخارطة مكان الخريطة . واقول كلا الاستعمائين عامي - على ما يلوح لي لان غاية ما ذكره اللغويون في تفسير الخريطة انها هنة مثل النكيس تكون من الغرق والأدم تُشرح على ما فيها قالوا ومنه خرائط كتب السلطان وعماته انتهى . وعليه فلا يصح اطلاقها على ما ترسم عليه صورة الارض الا تجوزاً هذا اذا ثبت ان تلك الاوراق المرسومة كانت توضع عادة في مثل تلك الاكياس فتسمى بها اطلاقاً للحمل وازادة الحال ولكني لم اقف على ما يثبت . وقد اطلقها الاستاذ في اقرب الموارد على ما ترسم عليه هيئة الارض او اقليم منها ولا اعلم مستنده في ذلك ولم يذكرها صاحب محيط المحيط بهذا المعنى بل ذكر مكانها الخارطة ونص على انها عرب كارتا باللاتينية ومعناها ورقة . والصواب عندي ان تسمى « بالصور » وهي اللفظة التي استعملها من تكلم على البلدان من العرب واقه اعلم

احمد نيور

### نية الحكومة المصرية

سيدي الفاضل

لست ممن يرون فائدة من اطالة المناقشات في باب المراسلة والناظرة لان القارى ينسى بطول الوقت تقط الموضوع . ولكني اكتب هذه الكلمات ردّاً على سؤالكم : « من هي الامة او الفئة التي يعتقدون انها تحسن ادارة الفلاح المصري اكثر مما تحسنها الحكومة المصرية الخاضرة »

فاجيب ان الفئة التي اطلقها هي الفئة التي يكون غرضها تحسين حال الامة واعني بالامة الدم والحم لا المال كافضل القورد كرومر . ففئة الموظفين الحاضرين هي فئة لورد كرومر التي تهتم اولاً وآخرأ باكثر المال . حتى كان هذا هو الباعث الوحيد بشروع اتفاق قناة السويس . اما الفئة التي ارضب لنيها فهي موجودة بين الاشتراكيين او الاسرار المصلحين لو ارادت الحكومة خدمة الامة لاستعاضت بهم عن موظفيها الحاضرين الذين لا يفرقون عن خريجي الازهر . اذ ما هو الفرق بين مخرج الازهر الذي يظن تاج الادب سيف مقامات الحريري وبين مخرج اكسفورد الذي يقضي وقته في درس درامات شكسبير ومعانيها الثانية

ولكن لو قلت هذا تذرؤفي بصواعق التحذير والانذار من التلق والافورة والاختلال بما

أقف يا املككم مدهوشاً عاجزاً عن المناشئة لانكم لم تعطوا سبباً واحداً يمكنكم الاستناد عليه  
 ان يمكنني تقضه . ما هي اعتراضاتكم على الاشتراكية وما هو اعتراضكم على الاتحاد . ماتت  
 بالامس زوجة لصديق اشتراكي لي فسيئناها الى التبر بلا ملامة وكان على عزبة المائنة  
 علم كبير مكتوب عليه بحروف واضحة يكاد يراها الاعمى : « لارب ولاسيد » ولم أر العالم  
 اخشل بذلك ولا الطريق تتغيرت ولا الله ظهر ليثبت وجوده

اما قولكم : « واذا شامت الحكومة ان تقاسم الاغنياء اموالهم وواقفتها الامة على ذلك فلا  
 الاغنياء يسديرون اسوأ حالاً ولا الفقراء انهم بالآ تمام الآن » فصحيح بمعنى ان سررات  
 الانسان تناسب مستوى عقله وحالة معيشته . فسرد السجين يوم العطلة ليس اقل من  
 سردر الخديو بنصف السنة التي يقضيها في اوربا . ولكن ألا يصبح الفلاح الفقير انهم بالآ  
 لو قررت الحكومة ان تومة مع البقرة في قاعة واحدة جريئة على صاحب الملك . ألا تصعب  
 الامة المصرية انهم بالآ لو عملت كيفية منع الحمل الغير المرغوب فيه بدلاً من ولادة العشرة  
 ودفعهم او ولادتهم وعدم القدرة على تربيتهم ؟ الا يصبح الفنى المصري أعتاً بالآ لو علمناه  
 طريقة للتلد من حياتنا اعلى من اكل فسيحة كاملة وري مدته طول النهار بالماء ؟

ولكن ما هو شأن الحكومة في ذلك ؟ شأنها انها لا تربي الآن الا للوظائف ولا تهم  
 الا باكثر الثروة . فتراها تعتد السفقات لبناء الخزانات ولا تعتد سلفة واحدة لبناء المدارس .  
 تراها تهم باجبار الفلاح على جمع دودة القطن وانكار حقها في اختيار العمل وانشاء محاكم ادارية  
 له كانه من نوع غير انساني ولكنها لا تهم بتسج غني لثمن بناء بيوت صحية له . حتى مجلس  
 الشورى والمجالس المحلية قصر دخروها على الاغنياء فقط كأن الفنى صفة لازم للعقل . وأنشئت  
 شخصية العامل تماماً فليس له من يتوب عنه من طبيعته ويصير عن حاجاته للحكومة . وترى  
 الوزير المصري ياخذ اجرة على عمله تساوي اكثر من ضمني ما ياخذهُ الوزير السويسري  
 ولكن العامل المصري لا ياخذ نصف ما ياخذهُ العامل السويسري . وقد رأيت يداقي في  
 الاقصر غفراء بحرسوت الا آثار مائة وعشرين قرشاً في الشهر ويطلب الحرس منهم ليلاً  
 ونهاراً مما يشهد بانسانية الصالحين بقري وماسيرو . وهام عمال البوسطة والتلغراف والسكك  
 الحديدية لثمنهم الحكومة بأجور لا يرضاها صبي في اوربا . ولا تهدعوا انفسكم بأن المشية  
 في القاهرة أرخص منها في لندن او باريس فهي مثاها ان لم تكن شرراً منها على المتقدم الذي  
 لا يرضي بعيشة الصميم

فاذا لم يكن في هذه الاعمال سؤنية من الحكومة المصرية للعامل المصري يكتفي لان  
يشبه من حمولة حتى يفجد هي الاعتصاب ضدها وضد غيرها من ظنائه فلا هو حقيق بمساواة  
اخيه في اوربا ولا هي ظلت بانقدر انكافي لتسيبه  
سلامه موسى

[المنتظف] نشرنا هذه الرسالة على جاري عادتنا من نشر رسائل المراملين ومناظرات  
المناظرين ولو كانت على غير رأينا - والنرض من نشرها اطلاق التراه على كيفية نظر  
الاشتراكيين الى المسائل الاجتماعية ولا شبهة ان في الاجتماع البشري سائر كثيرة  
يجب زعمها وامراضا مزمنة يجب علاجها وان الاشتراكية افادت فائدة كبيرة في التسيه الى  
هذه السائر وهذه الامراض ولكن سير العمران لم يتوقف على الاشتراكية والمصلحون  
الذين لم اليد الطولى في اصلاح حال المجتمع لم يتبعوا خطة واحدة وطريقة مقرررة بعضهم  
افاد المجتمع بنشر لبادىء الادوية وبعضهم افادوه بنشر اليادىء الدينية وبعضهم  
بالثورة على المستبدين - ولا تطلع طريفة من الطرق ما لم تنبأ مسانئها وتتعهد الام لها  
والا كانت كالتضرب في الحديد البارد - وعنتا واخبارنا بدلأنا على ان الامة المصرية  
سائرة في الطريق الذي يمكن منه في هذا القطر للبرغ الى نزع السائرء القديمة - قلنا الامة  
المصرية ولم تقل الحكومة المصرية لان الحكومة جزء من الامة والموظفون الاجانب الذين  
فيها من الاتكيز وغيرهم لا يفلتون عن الوطنيين اعتناما باصلاح البلاد - والاصلاح المالي  
مقدم على الاصلاح العلي دائما كما شهد تاريخ الاجتماع فلم يخطئ لورد كرومر في سياسته  
المالية اي تقديم الاصلاح المالي على الاصلاح العلي لان الانسان اذا اصحح ماله سهل عليه  
بعد ذلك تطيم اولادوه والافلا - والحكومة الغنية يسهل عليها انشاء المدارس ونشر  
التعليم واما الحكومة الفقيرة فيصعب عليها ذلك او يتذر

والتعطيل اي انكار وجود الله ونسبة الانسان اليه من مقوحدات دعائم العمران ولا عبرة  
بشورت العمران الآن بين الاقوام الذين شاع التعطيل عندهم لانهم تربوا تربية دينية فرسخ  
في نفوسهم عمل التواجب وكراهة انكذب والاعتماد على الغير ونحو ذلك من الشرور ولكن  
اذا نزع مبدأ الحلال والحرام الديني تذر وضع مبدل آخر يقوم مقامه ويرسخ رسوخه ولذلك  
يوحس المنكرون شرأنا مستصير اليوحال اوربا واميركا في اواخر هذا القرن اذا انشر التعطيل  
فيها - هذا فضلا عن ان التعطيل غير مقبول لذاته ففرضه خطأ عليا كما هو ضرر اجتماعيا  
والمخامرة به تنضي الى اكبر المضار على نوع الانسان

### المرحوم نسيم بك خلاط

طرابلس الشام مدينة اشتهرت من قديم الزمان بمجال موقعها وطيبة هوائها . فم الميزاب  
 العلم بسمو اليضاء مع ارز لبنان يشرفان عليها والبحر المتوسط قائم لخراستها وأبدع من ذلك  
 ويعمل الجليل . كيف لا والساكن فيها يستشق هواءً مزروجة دقاته بما يتضوع من ازهار  
 سائيتها فلا عجب اذا قال فيها فيلسوف الشعراء « وقصرت كل مصر عن طرابلس »

وقد اشتهرت قديماً وحديثاً بين قام فيها من نوابغ الرجال كالمرحوم الشيخ ابراهيم الفدال  
 الفقيه الكبير والمرحوم الشيخ ابراهيم الاحمد الذي قال فيه المرحوم الباربي

فضاض مشكاة خواض معضلة روائض مثلة من كل ملتبس  
 لا بصطلي ناز ابراهيم مجتهد ولا تال علاه كفا ملتبس

والمرحوم نقولا بك نوفل الذي وقف عام ۱۸۷۶ في جبهه مجلس البعثان في الاستانة  
 الطية وفاء باقوال دلت على سمو مركزه في عالم السياسة وصدق وطنيته العثمانية . وقد فقدت  
 هذه المدينة حديثاً بل فقدت سورية كلها عالماً فاضلاً خدام وطنه خديماً جليلاً وهو المرحوم

### نسيم بك خلاط

كان ربح القامة نجيب البنية عصبي المزاج متقد الفكر كثير الفكر عاش عضواً هاملاً  
 في جسم المجتمع وخدم دولته ووطنه بما يجتهد له الذكر الحسن . كان واسع الرواية يحوض  
 في كل موضوع كباحث مدقق . في السياسة بأنيك بنوارنج اعظم ساسة العالم من عهد  
 بولوس قيصر الى عصرنا هذا ممدداً اوجه الخطاء والصواب في اعالم . وفي العلوم خزانة  
 حافية من كل فن . ساج في اوربا وآلف كتاباً في وصف ما شاهده فيها يدل على منزلته  
 من العلم والسياسة . ولقد خسرت طرابلس من مدة قرين قورين وهما المرحومان اسكندر  
 كاتيفليس وعبد الله صراف وتقيدينا الآن ثالث القرين ولثلاثة فضل لا ينكر في تأسيس  
 مدرسة كفتين الشهيرة مع تسعة غيرهم من الوجيلاء . فله ولم علي وعلى امثالي من الذين  
 تخرجوا في ذلك المنهد العلمي الفضل الاكبر . فلروحه الصالحة القائمة الآن لدى خالقها رفح  
 آيات الشكر نعمنا الله بسيرته الصالحة وبما ابقى من اثار علمه وفضله

الإسكندرية ٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥ هـ  
 الدكتور حبيب مالك

### تفصيل العملة البرازيلية

حضرة منشي المقتطف الفاضلين

اطلعت في متشققكم الزاهر على جواب لسؤال عن الغرش البرازيلي وقيمته بالنسبة الى العملة العثمانية واذا وجدت جوابكم مختصراً اردت ان ابين ذلك بالتفصيل فتقول العملة في برازيل منها حجر ابي معدن وسنها ورق واساسها كلها البازة واسمها عندم ريس وتلفظ ريش . وعندم نقود من الخناس قيمة اصغرها ٢٠ ريساً ومن النكل قيمة اصغرها ٥٠ ريساً ويلاوه نقد قيمته ١٠٠ ريس وهو يقرب من الغرش في قيمته ويسميه السوريون في برازيل غرشاً واسمها هناك سان ريس اي مئة ريس ويلاوه الغرشان دوزانترس ريس اي مئتا ريس والعملة القروش وهي من الفضة وكذلك العشرة القروش والعشرون غرشاً . وتقودم النعيمة قليلة وقلما يعاملون بها . وما يسمى السوريون هناك غرشاً من معدن النكل بمجموع ربع الريال الهندي وقيمتها مئة ريس كما تقدم ولكن نقود الورق يختلف سعرها من وقت الى آخر فالعملة الانكليزية اليوم تساوي ١٥٠ غرش ورق اي ١٥٠٠٠ ريس فكل عشرة غروش وثلاثة ارباع الغرش من الورق تساوي عشرة غروش من الحجر

منصور منصور

سيس بير الشام

[ المقتطف ] والذي في انتقاوم ان اليرة الانكليزية تساوي ٨٩ غرشاً برازيلياً  
( سان ريس )

## نَابِ الْبَلَدِ الْمَشْرِيقِيِّ

### موسم القطن المصري

اذا صحَّ تقدير شركة الحاصل للموسم الحالي والمرجح انه صحيح اضحى كل ما قيل عن الخطا القطن المصري وتربية القطن استنتاجاً غير صحيح فانه اذا بلغ المحصول سبعة ملايين من القطن يبلغ متوسط محصول افدان اربعة قناطر وهو ٣٢ في المئة اي كما كان سنة ١٩٠٤ وأكثر مما كان سنة ١٩٠٥ وسنة ١٩٠٨ وسنة ١٩٠٩ وقد بلغت مساحة الاطيان المزروعة